Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفقتهم الخاصّة.

ولم يكن أحبّ إليّ من أن أنهض بهذه المهمّة لولا أنّ كتابك قد وصل إليّ متأخّرًا. ولقد اتصلت بالأستاذ رئيف أبي اللمع لأسأله عن أمر هذا الاجتماع، فلم ينبئني بشيء لأنّه لم يكن يعرف شيئًا. والخير كلّ الخير هو أن تكل هذه المهمة إلى أحد الزملاء المصريين الموجودين الآن في القاهرة. وربّما كان الأستاذ توفيق الحكيم أقدرهم على ذلك لأنّه متّصل بكثير من شباب الكتّاب.

أمّا المنهاج فليس لي عليه ملاحظة، وأراه ملائمًا كلّ الملاءمة لأوّل اجتماع يشهده أدباء البلاد العربية.

ولكنّي أرى أنّ الموضوع الذي تفضّلتم فاخترتموه لي قد لا يكون ملائمًا للاجتماع الأوّل، لأنّه قد يغضب غير واحد من الأدباء. فقد أضطر إلى أن أقول إنّ فنوننا الأدبية الحديثة كلّها ما زالت في طور الطفولة بالقياس إلى الآداب العالمية، ولا سيّما في العالم القديم الأوروبي: فالقصّة عندنا ما زالت ناشئة وعيوبها أكثر من مزاياها، والتمثيل أدنى إلى الطفولة القاصرة من القصّة. والشعر يعاني أزمة في كثير من الأقطار العربية، وهلمّ جرًّا كما يقال.

ورأيي أنّ الاجتماع الأوّل لهذه الهيئة يجب أن يكون مشجّعًا للأدباء، مُرَغِّبًا لهم في عقد اجتماعات أخرى، وفي دعوة زملائهم إلى المشاركة فيها.

وربما كان موضوع تبعات الأديب وحقوقه في العصر الحديث وفي العالم العربي خاصة أحقّ بالعناية وأجدر أن يرضي الأدباء ويشجّعهم من